يا سلمى وانت وسمي التنوين الغالي لغلوه اي زيادته على الوزن
او قلته والطلاق اسم التنوين على هذين مجاز فلا يرد ان على
الاطلاق التنوين وقيد لغير توكيد مخرج لنون التوكيد الخفيفة
الواقعة بعد فتحة نحو لنسفعا فان الثابت في الخط الالف المبدلة
منها وقفا فاطلاقه في الشرح ان قيد لا حظا مخرج لنون التوكيد
الخفيفة منتقد وينقسم التنوين الى اربعة اقسام الاول تنوين
الامكنة ويقال تنوين التمكين او تنوين التمكن والصرف وهو
اللاحق للاسما المعرب المنصرفة للدلالة على شدة تمكنها في الاسمية
حيث لم تشبه الحرف ولا الفعل فتمنع من الصرف كزيد ورجل واختار
الرضي ان تنوين رجل للتمكين والتنكير الثاني تنوين التنكير وهو
اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير قياسا في العلم المختوم
بويه وسماعا في باب الفعل والصوت كسيبويه وصه اي بمعنى
اسكت وغاق غاق اسم لصوت الغراب فان اردت مبهما نونتها
ومعينا تركت التنوين الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق
لجمع المؤنث السالم كمسلمات جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر
السالم كمسلمين ومعناه فيما قاله الرضي انه قايم مقام التنوين
الذي في الواحد في المعنى الجامع لاقسام التنوين وهو كونه علامة
لتمام الاسم كما ان النون قامت مقام التنوين الذي في الواحد
في ذلك الرابع تنوين العوض وهو ما عوض عن حرف في نحو جوار
وغواش عوضا عن اليا المحذوفة في الرفع والجر عند سيبويه و
الجمهور او عن كلمة في كل وبعض عوضا عما يضاف اليه كما ذكر
ابن مالك وقيل بل هو تنوين تمكين يذهب مع الاضافة ويثبت
مع عدمها هو الصحيح او عن جملة في نحو يومئذ وحينئذ عوضا عن
الجملة التي تضاف اذ اليها فان الاصل يوم اذ كان كذا فحذفت
الجملة وعوض عنها التنوين وكسرت اذ لالتقا الساكنين واما الفعل

فمن

فمن علاماته ان يجد اي يصحبه قبول التا وقدرها في النظم للضرورة ٦٤
وهي علامة الماضي فان دلت كلمة على المعنى ولم تقبل التا فهي اسم
فعل كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق وبعد وتصدق التا
بتا الفاعل المتكلم او مخاطب او مخاطبة كعرفت بضم التا وفتحها
وكسرها وتا التانيث الساكنة اصالة نحو انت هند والاحتراز
بالاصالة عن الحركة العارضة نحو قالت امه وقالت امراة العزيز
وقالتا لا نسقي بخلاف المتحركة اصالة فلا تختص بالفعل بل ان
كانت حركتها اعرابا اختصت بالاسم نحو فاطمة او غير اعراب وجدت
في الاسم نحو لا حول ولا قوة الا بالله وفي الفعل نحو هند تقوم وفي
الحرف نحو ربت وثمت وبالتا المذكورتين رد على من زعم من
البصريين كالفارسي حرفية ليس وعلى من زعم من الكوفيين حرفية
عسى وبالثانية رد على من زعم من الكوفيين كالفرا اسمية نعم
وبيس ولم ويي علامة المضارع وذكرها من زيادتي فان دلت
كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم فعل كاوه بمعنى اتوجع
واف بمعنى الضجر ونون التوكيد شديدة كانت او خفيفة نحو
ليسجنن وليكونا وهي مع الدلالة على الطلب بالصيغة علامة الامر
فان دلت كلمة على الطلب ولم تقبل النون فهي اسم فعل نحو صه
وحيهل او قبلتها ولم تدل على الطلب فهي فعل مضارع واما توكد
المضارع بها في بعض احواله بان تكون تلو دال على الطلب كاللام
ولا الطلبيتين نحو ليقومن زيد ولا تحسبن الدعا فلا او ان الشرطية
المؤكدة بما نحو فاما ترين والتوكيد بها في هذين الحالين جائز او
تكون جواب قسم مثبتا مستقبلا غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله
لاكيدن اصنامكم والتوكيد بها في هذا الحال واجب عند البصريين
واجاز الكوفيون تعاقب اللام والنون وقد ورد في الشعر ولا يجوز
توكيده بها ان كان منفيا نحو تالله تفتو تذكر يوسف اي لا تفتو